

## تفسير البغوي

15 - { ولو ألقى معاذيره } يعني يشهد عليه الشاهد ولو اعتذر وجادل عن نفسه لم ينفعه كما قال تعالى : { يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم } ( غافر - 52 ) وهذا قول مجاهد وقتادة وسعيد بن جبير وابن زيد وعطاء : قال الفراء : ولو اعتذر فعليه من نفسه من يكذب عذره ومعنى الإلقاء : القول كما قال : { فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون } ( النحل - 86 ) وقال الضحاك والسدي : { ولو ألقى معاذيره } يعني : ولو أرخى الستور وأغلق الأبواب وأهل اليمن يسمون الستر : معذارا وجمعه : معاذير ومعناه على هذا القول : وإن أسبل الستر ليخفي ما يعمل فإن نفسه شاهدة عليه